



قوائم المحتويات متاحة على ASJP المنصة الجزائرية للمجلات العلمية
الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية
الصفحة الرئيسية للمجلة: www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/552



مختصرات الفتاوى والنوازل عند المالكية، دراسة وصفية تحليلية

Abridgements of Fatwas and Contemporary Issues in Maliki Jurisprudence: A Descriptive and Analytical Study

سيدعلي كريم سعدي^{1*}، أ.د. علي عزوز²

¹ جامعة الجزائر - 1 - بن يوسف بن خدة، كلية العلوم الإسلامية، الخروبة-الجزائر.

² جامعة غرداية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، غرداية.

Key words:

*Abridgements fatwas
practical jurisprudence
contemporary issues
Maliki Jurisprudence.*

Abstract

This study attempts to examine the phenomenon of abridgement in practical jurisprudence books among the Maliki school, which deals with the application of jurisprudential rulings and their implementation in reality. This is evident in the science of fatwas and contemporary issues, the science of jurisprudence, and the related science of documents and conditions. This is done by counting the abridgments of fatwas and contemporary issues among the Maliki school and identifying the methods used to abridge them in order to determine the value of this type of work.

The methodology of this paper is based on a descriptive approach to counting these abridgments and an analytical approach to identifying the methods of abridgment through the analysis and comparison of examples of abridgments.

The research concluded that the abridgements of fatwas and contemporary issues are important due to their abundance, as I counted sixty abridgements, in addition to the fact that some of them were composed by prominent Imams of the Maliki school of jurisprudence, and because the jurists referred to them. They have brought us closer to the benefits of lengthy books that were difficult for jurists to benefit from, and some of the summaries have even become better than the originals, as they have preserved for us the content of originals that are still missing.

The research also concluded that they share common characteristics in their methodology of abridgment that achieve their most important purposes, as well as different characteristics that make them diverse categories.

ملخص

معلومات المقال

تاريخ المقال:

الإرسال: 2025-09-21

القبول: 2025-12-29

الكلمات المفتاحية:

مختصرات

الفتاوى

الفقه التطبيقي

النوازل

المالكية.

تحاول هذه الدراسة البحث في ظاهرة الاختصار في كتب الفقه التطبيقي العملي عند المالكية والذي يعنى بتطبيق الأحكام الفقهية وتنزيلها في الواقع ويتجلى ذلك في علم الفتاوى والنوازل وعلم القضاء وما يتبعه من علم الوثائق والشروط، وذلك من خلال إحصاء مختصرات الفتاوى والنوازل عند المالكية، وتحديد مناهج اختصارها لمعرفة مدى قيمة هذا النوع من المصنفات.

من هنا قامت منهجية هذه الورقة على المنهج الوصفي عند إحصاء هذه المختصرات، والمنهج التحليلي للتعرف على مناهج الاختصار من خلال تحليل ومقارنة نماذج من المختصرات.

خلص البحث إلى أهمية مختصرات الفتاوى والنوازل لكثرتها حيث أحصى منها ستون مختصر متوزعة على مختلف المراحل الزمنية لتطور الفقه، إضافة لكون بعضها من تصنيف كبار أئمة المالكية، وإحالة الفقهاء عليها، فقد قربت لنا مضامين وفوائد كتب مطولة استعصى على المتفقهة الاستفادة منها، بل وجد من المختصرات من هو أفضل من أصله، كما حفظت لنا مضمون أصول ما زالت مفقودة.

كما خُصص البحث إلى أنها تتصف بخصائص مشتركة في منهجية الاختصار تُحقق أهم أغراضه، كما تتصف بخصائص مختلفة يجعلها أصنافاً متباينة.

1. مقدمة

الحمد لله الذي علّم بالقلم والصلاة والسلام على أفضل من أوتي جوامع الكلم وعلى آله وصحبه أولي العلم والحكم، أما بعد: فلا يخفى على من نظر في تراث الأمة الإسلامية وما خلفه علماؤها وأدباؤها من مصنفات عظيمة وكتب جليّة في شتى الفنون والعلوم أن ظاهرة الاختصار قد طالتها على اختلاف الأعصار والأمصار، فلا تكاد تجد علما من العلوم النقلية أو العقلية سواء أكان تفسيرا أو حديثا أو فقها أو أصولا أو عقيدة أو غير ذلك إلا وقد صُنّف فيه مختصرات عدّة، إما اختصار من أصل مطول لقصد تقريب مضامينه وفوائده، وإما بتأليف مستقل عن غيره يجمع شتات ذلك الفنّ على وجه التركيز والايجاز، ومن أشهر العلوم التي كثر فيها هذا النوع من التصنيف علم الفقه، فلم تخلو مرحلة من مراحل تدوين الفقه على اختلاف المذاهب والمدارس من هذا النوع من التصنيف خصوصا في العصور المتأخرة، ولهذا اهتم الباحثون بدراسة هذه الظاهرة في كتب الفقه، غير أن جُلّ تلك الدراسات ركزت على دراسة مختصرات الفقه النظري والتعليمي المتجرد عن الوقائع والأحداث، ومنها: ما يُسمى بالمتون الفقهية - لشيوعها فيه، ولم أجد من بحث ذلك في كتب الفقه التطبيقي العملي، والذي يُعنى بتطبيق الأحكام الفقهية وتنزيلها في الواقع، ويتجلى ذلك في علم الفتاوى والنوازل وعلم القضاء وما يتبعه من علم الوثائق والشروط، لذلك رأيت مستعينا بالله تعالى أن أتوجه إلى البحث في هذا النوع من الاختصار، خصوصا وأن موضوع رسالتي كانت في تحقيق أحد هذه المختصرات وهو مختصر المعيار المعرب لأبي العباس أحمد بن سعيد المجيلدي - رحمه الله - (ت: 1094 هـ) والموسوم بـ «الإعلام بما في المعيار من فتاوى الأعلام».

فما مدى اهتمام العلماء بهذا النوع من المختصرات؟ وهل هناك منهجية موحدة في الاختصار سلكها المؤلفون في هذا الفن؟ وهل يصلح اختصار هذا النوع من المسائل مع شدة تعلقها بتفاصيل الواقع؟ لا شك أن الإجابة عن هذه التساؤلات أمر مهم جداً؛ لأنه سيمكّننا من الوقوف على القيمة العلمية لهذا النوع من التصنيف بعد جرد نماذج منها، ولكي يكون البحث دقيقا اقتصر على دراسة هذا الموضوع من خلال مختصرات المالكية لشهرتهم بالإنابة بالفتاوى والنوازل والأقضية.

هدف البحث: إحصاء مختصرات الفتاوى والنوازل عند المالكية وتحديد مناهج اختصارها لمعرفة مدى قيمة هذا النوع من المصنفات.

منهج البحث: اعتمدت في البحث على المنهج الوصفي عند إحصاء هذه المختصرات، والمنهج التحليلي للتعرف على مناهج الاختصار من خلال تحليل ومقارنة نماذج من المختصرات.

2. التأليف باختصار كتب الفتاوى والنوازل عند المالكية:

حُفظ لنا في التراث مصنفات عدة، هي عبارة عن اختصارات لكتب نوازل مطوّلة على اختلاف مذاهب مؤلفيها الفقهية وعصورهم الزمنية، فمثلا من أشهرها عند الحنفية «العقود الدرية في تنقيح الفتاوى الحامدية» للعلامة ابن عابدين، محمد أمين بن عمر الدمشقي (ت: 1252هـ) اختصر فيها كتاب «مغني المستفتي عن سؤال المفتي» لحامد أفندي العمادي (ت: 1171هـ) (عابدين)، وعند الشافعية نجد كتاب «بغية المسترشدين في تلخيص فتاوى بعض الأئمة من العلماء المتأخرين» - للحبیب عبد الرحمن بن محمد المشهور الحضرمي (المشهور) 1439هـ (2018م)، وعند الحنابلة كتاب «القواعد النورانية في اختصار الدرر المضية لشيخ الإسلام ابن تيمية» لبدر الدين البعلی (ت: 778هـ) اختصر فيه كتاب «الفتاوى المصرية» التي جمعها شمس الدين محمد بن أحمد ابن عبد الهادي (ت: 744هـ)، والأمر لا يختلف عند المالكية وسيأتي ذكر مسرد لما وقفت عليه من مختصراتهم، لكن قبل ذلك كان لابد من بيان المعيار المعتبر في تصنيف هذا النوع من الكتب، فأفردت له مطلباً خاصاً.

2. 1. المعيار المعتبر في تصنيف مختصرات الفتاوى والنوازل:

سبق ذكر أن محلّ دراستنا إنما هو مختصرات الفقه العملي التطبيقي الذي يُعنى بتنزيل الأحكام الشرعية وتحقيق مناطاتها في واقع الناس وحياتهم العامة والخاصة، وذلك بالجواب على استفتاءاتهم، وما نزل بهم من الوقائع، وكذا بالحكم والقضاء فيما يجري بينهم من نزاعات، وبتوثيق وكتابة الحقوق والمدانيات والعقود التي يجرونها بينهم، وبيان مسائل الحسبة وأحكام السوق التي تنظم وترشد معاملاتهم وغير ذلك، فالفقه العملي له عدة فروع، وفي كل منها صُنّف مصنفات واختصر فيه مختصرات، والمقصود منها - محل البحث - المختصرات التي أصلها كتب الفتاوى التي تُعنى بمتابعة تنزيل الأحكام الشرعية على واقعات المشاكل، فتوى أو قضاء، وهذه الأصول أنواع:

1. كتب الفتاوى والمسائل، وتشمل جميع الحوادث التي تحتاج إلى فتوى فيها؛ سواء أكانت هذه الحوادث متكررة أم نادرة الحدوث؛ وسواء أكانت قديمة أم مستجدة، وسواء أكانت في العبادات أو المعاملات، وأول المصنفات من هذا النوع: كتب الأسمعة أو السماعات، وهي المسائل المروية عن مالك وطبقة تلاميذه الآخذين عنه، وهي المصدر الرئيس للرواية المذهبية بعد الموطأ، كسماع المغيرة بن عبد الرحمن المخزومي (ت: 186هـ) وسماع ابن القاسم (ت: 191هـ) وسماع أشهب بن عبد العزيز (ت: 204هـ) وغيرهم كثير، وأكثرها مفقود لكن بعضه مضمّن في الأمهات والدواوين - والأمهات أربعة كتب هي: المدونة لسحنون (ت: 240 هـ)، والمستخرجة لمحمد بن إبراهيم بن أحمد العتيبي الأندلسي (ت: 255هـ)، والموازية لمحمد بن إبراهيم المعروف بابن المواز (ت: 281هـ)، والواضحة لعبد الملك بن حبيب (ت: 238هـ)، والدواوين سبعة هي: الأربعة السابقة

أن كتاب أحكام السوق ذكر صاحب «اصطلاح المذهب عند المالكية» (علي، 1421 هـ/2000 م، صفحة 139) أن ما في كتاب «المعيار المعرب» للونشريسي هو موجز منه ومختصر له، وأن محمود علي مكي نشر القطع الباقية منه في مجلة تاريخ التراث العربي، ووافقه د. سمير قدوري في مقالته «الحسبة في المذهب المالكي وأهم مؤلفاتها» (قدوري، 1439 هـ/2015 م، صفحة 532/2). لكن محققو الكتاب في طبعته الأخيرة ذهبوا إلى أن أصل الكتاب في الحقيقة إملاء للمؤلف على طلابه، وأنه وصلتنا روايتان للكتاب: رواية القصري وهي أسند وأكمل، ورواية ابن شبل وهي أخصر، وهي التي نقلها الونشريسي في المعيار، وفي كل من الروايتين زيادات لا توجد في الأخرى، وعليه فليس ما في المعيار اختصار للكتاب، بل هو رواية مستقلة له (الكناني، 1430 هـ/2009 م).

• ويضيف بعض الباحثين إلى علوم الفقه العملي: علم الفرائض، وعلم التوقيات، وعلم المناسك وهي وإن كانت من روافد الفقه إلا أنها استقلت في التصنيف لما يكتنفها من جانب عملي متعلق بالواقع (العلمي م.، 1439 هـ/2015 م، الصفحات 14/1-15)، ومختصراتها غير داخلية في شرط هذا البحث.

• يجدر التنبيه إلى أن من المختصرات في الفتاوى ما لم يختصر من مطولات بل هي من إنشاء مؤلفيها ابتداء واستقلالاً، لكنها سُميت كذلك؛ لكونها كُتبت على وجه الإيجاز والاختصار، فهذه ليست على شرط البحث أيضاً، ومنها على سبيل المثال:

1. المختصر الكبير لعبد الله بن عبد الحكم (ت: 214 هـ)، اختصر فيه أسمعته عن مالك وابن وهب وابن القاسم، وأشهب، لكنه لم يختصره من أصل معين بل هو تأليف مستقل من مجموع سماعه من مالك، إضافة إلى ما سمعه من المصريين والمدنيين، ثم صاغ ألفاظها بأسلوب مختصر يقرب معانيها من غير إخلال (المصري، المختصر الكبير، 1432 هـ/2011 م) (اليحصي، ترتيب المدارك، 1965 م/1983 م، صفحة 3/364) (لين، 1436 هـ/2015 م، صفحة 73/1).

2. الدمياطية، لعبد الرحمن بن أبي جعفر الدمياطي (ت: 226 هـ) وهو سماع مختصر جمع فيه أسمعته عن أكابر أصحاب مالك كابن وهب، وابن القاسم، وأشهب (اليحصي، ترتيب المدارك، 1965 م/1983 م، صفحة 3/372).

3. مختصر أبي مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري (ت: 242 هـ) جمع فيه أسمعته من مالك على وجه الإيجاز (الزهري، 1439 هـ/2018 م).

4. منتخب الأحكام، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله ابن أبي زمنين (ت: 399 هـ) (زمنين، 1419 هـ - 1998 م).

5. اختصار (نوازل مهمة من فتاوى الزرويلي) لإبراهيم بن عبد الرحمن بن أبي بكر التازي ت: في ق 12 هـ، هكذا جاء اسمها في بعض الفهارس (مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، 2017 م، صفحة 49/537)، والذي ظهر لي من

إضافة إلى المختلطة لابن القاسم (ت: 191 هـ)، والمبسوط للقاضي إسماعيل (ت: 282 هـ)، والمجموعة لابن عبدوس (ت: 206 هـ) - وهذه الدواوين بعضها محفوظ كالمُدَوَّنَة، وبعضها مضمَّن في مصادر أخرى كـ «النوازل الزيادات على ما في المدوَّنة من غيرها من الأمهات»، لابن أبي زيد القيرواني (ت: 386 هـ) الذي حفظ لنا ما ورد من سماع المغيرة بن عبد الرحمن، ومدوَّنة أشهب بن عبد العزيز، والمجموعة لابن عبدوس، والموازية لابن المواز، (موراني، 1409 هـ/1988 م، صفحة 210) (لين، 1436 هـ/2015 م، صفحة 69/1) (العلمي ع.، 1439 هـ/2015 م، الصفحات 93/95-92/1)، وأهم هذه الكتب على الإطلاق المدوَّنة الكبرى لسحنون والتي عليها مختصرات كثيرة.

ومن هذا النوع أيضاً: كتب النوازل الكثيرة التي عُرف بها أهل المغرب والأندلس، كنوازل ابن رشد الجد (ت: 520 هـ)، ونوازل ابن لب الغرناطي (ت: 782 هـ)، ونوازل البرزلي (ت: 841 هـ)، والدرر المكنونة للمازوني (ت: 883 هـ)، والمعيار المعرب للونشريسي (ت: 911 هـ) وغيرها كثير، وعليها أيضاً مختصرات كثيرة.

2. ومنها: كتب الأحكام والأقضيه، التي تعين القضاة والحكام على الفصل في الأقضية التي تنزل بهم، ويغلب على هذا النوع عدم التعرض لمسائل العبادات، ككتاب «مذاهب الحكام في نوازل الأحكام» للقاضي عياض (ت: 544 هـ)، وأحكام أبي المطرف المالقي (ت: 499 هـ)، وأحكام ابن سهل (ت: 486 هـ)، ولهذا النوع أيضاً عدَّة مختصرات.

3. ومنها: كتب الوثائق والشروط، التي لها ارتباط وثيق بما قبلها؛ لما تحويه من أحكام قضائية، ترتبط بالعقود والشروط مع بيان كيفية صياغتها وكتابتها، كوثائق ابن العطار وابن الهندي وابن كوثر، وقد وجد لهذا النوع أيضاً مختصرات.

وأما باقي المصنفات في أنواع الفقه العملي فمختصراتها غير داخلية في شرط هذا البحث، فمنها:

• المجاريات أو فقه العمليات وهي كتب الأقضية التي تحرص على النص على ما جرى به العمل القضائي وما درج عليه الفقهاء في إفتائهم في إقليم أو قطر معين ولو لم يتفق مع الراجح في المذهب (العربي، 2006 م، صفحة 288)، ويغلب عليها طابع النظم مع شروحه؛ ولذا لم تكن على شرط البحث.

• ومنها: كتب الحسبة أو أحكام السوق، والتي تتناول أحكام وآداب الحسبة، وبيان شروط المحتسب، والمهام الموكلة له، والفرق بينها وبين تلك المنوطة بالقضاء، وبيان كيفية الاحتساب على بعض المخالفات الشائعة في المجتمع، لكن من هذا النوع ما يكون تجميعاً للفتاوى والأقضيه المتعلقة بهذه المواضيع، ككتاب أحكام السوق ليحيى بن عمر الكناني (ت: 289 هـ)، وقريب منه كتاب التيسير في أحكام التسعير للمجيلي (ت: 1094 هـ)، فهذه داخلية في شرط الكتب المقصودة من هذا البحث، لكنني لم أجد لها في حدود علمي مختصرات، مع

ذكره مرتباً على تقدم سني وفاة أصحابها:

1. المختصر الصغير لعبد الله بن عبد الحكم (ت: 214هـ)، اختصره من المختصر الكبير، وقصره على فقه مالك في الموطأ يذكر رأي مالك بألفاظ مقربة، وهو مطبوع (المصري، المختصر الصغير «خلافيات في الفقه» رواية: أبي عبد الله البرقي، 1434 هـ - 2013م)
2. مختصر الأسدية لأبي زيد عبد الرحمن بن أبي الغمر (ت: 234هـ) (اليحصي، ترتيب المدارك، 1965م - 1983م، صفحة (23/4)).
3. مختصر الأسدية لأبي إسحاق إبراهيم بن عبد الرحمان البرقي (ت: 245هـ) (اليحصي، ترتيب المدارك، 1965م - 1983م، صفحة (154/4)).
4. مختصر الأسدية لمحمد بن عبد الله بن عبد الحكم (ت: 268هـ) (اليحصي، ترتيب المدارك، 1965م - 1983م، صفحة (3/299)).
5. المنتخبة، ليحيى بن عمر أبي زكريا (ت: 289هـ) (وهو اختصار لكتاب المستخرجة من الأسمعة لمحمد بن أحمد العتبي (ت: 255هـ) (اليحصي، ترتيب المدارك، 1965م - 1983م، الصفحات (4/359-358)) (علي، 1421 هـ - 2000م، صفحة 139).
6. اختصار المدونة، لإبراهيم بن عَجَس بن أسباط الزبائدي (ت: 295هـ) (الفرضي، 1408 هـ - 1988م، صفحة (18/1)).
7. اختصار المدونة، لحمد يس بن إبراهيم بن أبي محرز اللخمي (ت: 299هـ) (اليحصي، ترتيب المدارك، 1965م - 1983م، صفحة (4/384)) (يوسف وحماني، 2022م، صفحة 661).
8. اختصار المدونة، لأبي إسحاق إبراهيم بن يحيى ابن برون (ت: ق 3) (اليحصي، ترتيب المدارك، 1965م - 1983م، صفحة (4/460)) (لحمر، 2016، صفحة 178).
9. اختصار المدونة لفضل بن سلمة بن جرير بن منخل الجهني البجاني (ت: 319هـ) (مخلف، 1424 هـ - 2003م، صفحة (1/123)).
10. اختصار الموازية لفضل بن سلمة الجهني البجاني (ت: 319هـ) (مخلف، 1424 هـ - 2003م، صفحة (1/123)).
11. اختصار الواضحة لفضل بن سلمة الجهني البجاني (ت: 319هـ) اختصر فيها الواضحة لعبد الملك بن حبيب السلمي الأندلسي (ت: 238هـ، وقيل: 239هـ) زاد فيه من فقهه، وتعقب فيه على ابن حبيب كثيراً من قوله، حتى ذكره جلال الدين السيوطي في كتابه "المزهر" من المختصرات التي فضلت على أصولها (ابن فرحون، صفحة (2/138)) (السيوطي، 1418هـ - 1998م، صفحة (1/69)) (لحمر، 2016، صفحة 178).
12. اختصار المدونة لأبي محمد بن عيشون الطليطلي (ت: 341هـ)، اختصر المدونة إلا الكتب المختلطة منها (اليحصي، ترتيب المدارك، 1965م - 1983م، صفحة (6/173)) (ابن فرحون، صفحة (2/204)).

خلال مقدمة إبراهيم بن هلال السجلماسي في كتابه الدر النثير على أجوبة أبي الحسن الصغير، والذي بوب فيه كتاب التازي هذا ورتبه أن التازي إنما قيد وجمع فتاوى شيخه أبي الحسن ولم يكن مختصراً لها من أصل، حيث يقول: «... قيدها عنه وجمعها تلميذه الشيخ الفقيه المدرس المحصل العالم الأوحى أبو سالم إبراهيم بن عبد الرحمن بن أبي بكر التسولي التازي المعروف بابن أبي يحيى - رحمه الله - غير أنه كما قيدها بقيت غير مرتبة، بل تركها كذلك مختلطة ليست مبوبة» (السجلماسي، 1432هـ - 2011م، صفحة 20).

كما ينبغي الإشارة إلى أن الأمهات والدواوين تُعد هي واختصاراتها أيضاً من أهم مصادر الفقه النظري، فجامع الأمهات المشهور بمختصر ابن الحاجب الفرعي من جملة مصادره: المدونة واختصارها للبراذعي، حتى قيل: بأن حقيقتها اختصار لتهديب البراذعي (الحجوي، 1416هـ - 1995م، صفحة (2/231)) (علي، 1421 هـ - 2000م، صفحة 400)، والغالب على هذه الدواوين أنها إذا اختُصرت ثم أعيد اختصارها مرة أخرى مع إعادة الترتيب والتبويب فإنها تؤوّل إلى متون فقهية تعليمية، وعليه فهي ليست من شرط البحث ك(مختصر مختصر المدونة لابن أبي زيد القيرواني) لأبي إسحاق إبراهيم بن جعفر الزهري، يعرف بابن الأشيري: من أهل سرقسطة (ت: 435هـ) (بشكوال، 1374 هـ - 1955م، صفحة 96) (ابن فرحون، صفحة (1/253))، و(مختصر المختصر من مسائل المدونة) لأبي الوليد سليمان بن خلف الباجي (ت: 474هـ) (اليحصي، ترتيب المدارك، 1965م - 1983م، صفحة (8/124)) (ابن فرحون، صفحة (1/384)).

وهنا قد يقال أليست المدونة أو المستخرجة واختصاراتها من كتب الفقه النظري، إذ كانت عمدة المالكية في التفقه قبل ظهور الرسائل والتلقين والتفريع فضلاً عن ابن الحاجب وخليه؟ والجواب: أن ذلك لا يخرجها عن كونها كتب للفتاوى؛ لأنها صيغت بأسلوب الأسئلة والأجوبة البعيد عن التجريد والتنظير، والذي هو من خصائص مؤلفات الفقه العملي، وإنما المتقدمون كانت تلك هي طريقتهم في التفقه من تلك المصنفات المطولة أحياناً، ولم يكونوا لعلو همتهم يعتمدون على المختصرات المعروفة بصياغتها الخبرية التجريدية، الجامعة والمركزة، بل من قبلهم من الأئمة في مرحلة التأسيس للمذاهب كانت عمدتهم في التفقه كتب الرواية للأحاديث وآثار وأقوال الصحابة والتابعين، وهذه هي طبيعة التأليف في الفقه الذي يتطور مع كل مرحلة.

2. 2. احصاء مختصرات النوازل عند المالكية:

لجأ فقهاء المالكية كغيرهم من فقهاء المذاهب منذ بداية التصنيف في النوازل والفتاوى إلى اختصار بعضها نظراً لضخامة مادة بعض هذه الكتب ولقيمتها العلمية، إضافة إلى مكانة جامعها أو الأعلام المفتين فيها، كل ذلك تقريباً لفوائدها وتسهيلاً للانتفاع بها، ومما وقفت عليه مطبوعاً أو مشاراً إليه في ثنائيا بعض كتب التراجم والفهارس، ما يأتي

13. اختصار المدونة، لأبي عبد الله محمد بن رباح بن صاعد الأموي الطليطلي (ت: 358 هـ) (اليحصي، ترتيب المدارك، 1965م، 1983م، صفحة (6/177)) (ابن فرحون، صفحة (2/205)).
 14. اختصار المدونة، لمحمد بن إسحاق بن منذر أبو بكر بن السليم بن أبي عكرمة (ت: 361 هـ) (اليحصي، ترتيب المدارك، 1965م، 1983م، صفحة (6/281)) (لحم، 2016، صفحة 180).
 15. مختصر المدونة، لمحمد عبد الملك الخولاني، يعرف بالنحوي (ت: 364 هـ) (الضي، 1967 م، صفحة 102).
 16. مختصر (الكتب الثمانية لأبي زيد عبد الرحمن بن إبراهيم القرطبي المعروف بابن تارك الفرس (ت: 258 هـ)) لمحمد بن يقي بن زرب القرطبي (ت: 381 هـ) ذكره ابن عبد الرفيق التونسي ونقل منه في كتابه معين الحكام (التونسي، 1989م، صفحة (1/228)).
 17. اختصار المدونة، لأبي القاسم إسماعيل بن إسحاق القيسي المصري القرطبي (ت: 384 هـ) (مخلوف، 1424 هـ - 2003 م، صفحة (1/139)) (لحم، 2016، صفحة 180).
 18. اختصار المدونة، لعبيد الله بن فرج الطوطاقي، الفقيه النحوي (ت: 386 هـ) (كحالة، صفحة (6/242)).
 19. اختصار المدونة والمختلطة لأبي محمد بن أبي زيد القيرواني (ت: 386 هـ)، وهو مطبوع (القيرواني، اختصار المدونة والمختلطة، 1434 هـ - 2013 م).
 20. تهذيب العتبية أو تبويب المستخرجة، لأبي محمد بن أبي زيد القيرواني (ت: 386 هـ) (القيرواني، الجامع، 1990 م، صفحة 60) (علي، 1421 هـ - 2000 م، صفحة 235).
 21. المقصد لتلخيص مسائل المدونة والمختلطة: لعبد الخالق بن خلف بن سعيد بن شلبون (ت: 390 هـ) كتاب المقصد في أربعين جزءاً، وهو فيه يتابع المدونة حرفياً لكن مع حذف صيغة السؤال والجواب (اليحصي، ترتيب المدارك، 1965م، 1983م، صفحة (6/263)) (يوسفي وحمامي، 2022 م، صفحة 660).
 22. اختصار (الكتب المبسوطة في اختلاف أصحاب مالك وأقواله)، لمحمد وعبد الله (ت: 395 هـ) ابني أبان بن عيسى بن دينار (اليحصي، ترتيب المدارك، 1965م، 1983م، صفحة (5/161)) (ابن فرحون، صفحة (2/219))، و«المبسوطة» ألفها يحيى بن إسحاق بن يحيى بن يحيى المصمودي الليثي (ت: 303 هـ)، وهي غير «المبسوط» للقاضي إسماعيل بن إسحاق الجهمي العراقي (ت: 282 هـ) الذي يُعد أحد الأمهات الكبرى في المذهب.
 23. المقرب في اختصار المدونة وشرح مشكلها والتفقه في نكت منها، لأبي عبد الله محمد ابن عبد الله بن أبي زمنين (ت: 399 هـ)، جاء اسمه في ترتيب المدارك بـ (المغرب)، بالغين، خلاف أكثر المصادر، منه نسخة مخطوطة بالخزانة العامة بالرباط برقم: 3624د (الإشيلي، 2009م، صفحة 310).
 24. المقتضب من المبسوط، لأبي العلاء القاضي الحسن بن
- محمد بن العباس البغدادي المعروف بابن البصري (من أهل القرن 4) (اليحصي، ترتيب المدارك، 1965م، 1983م، صفحة (6/199)) (ابن فرحون، صفحة (2/345)).
 25. اختصار المدونة، لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن شنظير الأموي (ت: 402 هـ) (بشكوال، 1374 هـ - 1955 م، صفحة 93).
 26. اختصار المستخرجة، لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن شنظير الأموي (ت: 402 هـ) (بشكوال، 1374 هـ - 1955 م، صفحة 93).
 27. مختصران للكتب الثمانية لسليمان بن بيطر الكلبى (ت: 404 هـ) (اليحصي، ترتيب المدارك، 1965م، 1983م، صفحة (8/15)).
 29. اختصار (كتاب المدنيّة) لسليمان بن بيطر الكلبى (ت: 404 هـ)، والمدنيّة هي لعبد الرحمان بن دينار الغافقي الأندلسي (ت: 201 هـ) (اليحصي، ترتيب المدارك، 1965م، 1983م، صفحة (8/15)) (ابن فرحون، صفحة (1/376)).
 30. اختصار وثائق ابن الهندي، لأبي المطرف عبد الرحمن بن مروان القنازعي القرطبي (ت: 413 هـ)، وابن الهندي هو أبو عمر أحمد بن سعيد الهمداني (ت: 399 هـ) (اليحصي، ترتيب المدارك، 1965م، 1983م، الصفحات (7/146-147)) (ابن فرحون، صفحة (1/485)).
 31. اختصار (المبسوط)، لأبي عبد الله محمد بن عمر ابن الفخار القرطبي (ت: 419 هـ) (اليحصي، ترتيب المدارك، 1965م، 1983م، صفحة (7/288)) (ابن فرحون، صفحة (2/236)).
 32. التهذيب في اختصار المدونة، لأبي سعيد خلف بن سعيد البراذعي (ت: بعد سنة 430 هـ)، ويمتاز اختصاره بالمحافظة على لفظ المدونة لكن مع حذف السؤال وتقريب الجواب بصيغة خبرية، وهو مطبوع (البراذعي، 1423 هـ - 2002 م).
 33. تهديد مسائل المدونة، لأبي سعيد خلف بن سعيد البراذعي (ت بعد سنة 430 هـ)، وهو اختصار آخر له للمدونة على طريقة مختصر ابن أبي زيد كما صرح بذلك القاضي عياض، أي أنه اختصار بالمعنى من غير تقيد بلفظ المدونة (اليحصي، ترتيب المدارك، 1965م، 1983م، صفحة (7/257)) (يوسفي وحمامي، 2022 م، صفحة 662).
 34. اختصار الواضحة، لأبي سعيد خلف بن سعيد البراذعي (ت بعد سنة 430 هـ) (الفلاني، 1405 هـ - 1984 م، صفحة 157).
 35. اختصار وثائق ابن الهندي، لأبي القاسم أحمد بن سعيد بن دينار الأموي القرطبي (ت: 435 هـ) (بشكوال، 1374 هـ - 1955 م، صفحة 54).
 36. الملخص في اختصار المدونة: لأبي القاسم عبد الرحمن بن محمد الليبي القيرواني (ت: 440 هـ) (اليحصي، ترتيب المدارك، 1965م، 1983م، صفحة (7/255)).

37. مختصر المدونة: لأبي مروان عبد الله بن مالك القرطبي (ت: 460 هـ) (ابن فرحون، صفحة 1/439)).
38. اختصار المستخرجة: لأبي محمد عبد الله بن فتوح الفهري، من أهل البوننت (توفي في نحو 460 هـ) (بشكوال، 1374 هـ - 1955 م، صفحة 272) (اليحصي، ترتيب المدارك، 1965 م - 1983 م، صفحة 166/8)).
39. كتاب المذهب في اختصار المدونة: للقاضي أبي الوليد الباجي (ت: 494 هـ) وهو اختصار حسن، ويدل على قيمته قول اللخمي: (اختصرت المدونة نحواً من اثنين وثلاثين اختصاراً ليس فيها أحسن من المذهب للباجي) وهو غير: مختصر المختصر من مسائل المدونة، فهو تأليف آخر له (اليحصي، ترتيب المدارك، 1965 م - 1983 م، صفحة 124/8) (الباجي، 1422 هـ - 2002 م، صفحة 49).
40. اختصار المبسوط لأبن رشد الجد (ت: 520 هـ)، اختصر فيها اختصار ابني أبان بن عيسى للمبسوط، وهو مطبوع (ابن رشد، 1442 هـ).
41. مختصر الإعلام بنوازل الأحكام للقاضي أبي الأصبغ عيسى بن سهل الأسدي (ت: 486 هـ)، ليحيى بن عمر القرطبي (ت: 567 هـ)، توجد منه نسخة بدار الكتب الوطنية بتونس (9448) (الصددي، 1434 هـ - 2013 م، صفحة 254).
42. المقصد المحمود في تلخيص العقود، أو المقصد المحمود في أحكام الوثائق والعقود، لأبي الحسن علي بن يحيى الجزيري (ت: 585 هـ) اختصر فيه «الوثائق المجموعة» لابن فتوح (ت: 460 هـ / 462 هـ) (التنبكي، 2000 م، صفحة 316) (ابن عاشور، 1436 هـ - 2015 م، صفحة 1025/2)).
43. مختصر المدونة، للفقهاء أبي حفص عمار بن مسلم من علماء القرن 6 هـ (اليحصي، ترتيب المدارك، 1965 م - 1983 م، صفحة 207/8)).
44. نظم الدرر في اختصار المدونة لسراج الدين عبد الله بن عبد الرحمن الشارمساحي (ت: 669 هـ) اختصرها على وجه غريب وأسلوب عجيب من النظم والترتيب، وهو مطبوع (الشارمساحي، 1434 هـ - 2013 م) (ابن فرحون، صفحة 1/449)).
45. اقتضاب السهل في اختصار أحكام ابن سهل، لأبي عمران موسى بن أبي علي الزناتي (ت: 702 هـ) وهو اختصار لكتاب (الإعلام بنوازل الأحكام) للقاضي أبي الأصبغ عيسى بن سهل (ت: 486 هـ)، وكلاهما مطبوع (الزناتي، 1440 هـ - 2019 م).
46. معين الحكام على القضايا والأحكام، لأبي إسحاق إبراهيم بن عبد الرافع التونسي (ت: 733 هـ)، مطبوع، ذكر ابن فرحون أنه اختصار للمتيطية (التونسي، 1989 م) (ابن فرحون، صفحة 1/270)).
47. اختصار (نوازل ابن رشد)، لأبي إسحاق إبراهيم بن حسن بن عبد الرافع التونسي (ت: 733 هـ) (التونسي، 1989 م، صفحة 1/270)).
48. اختصار وترتيب (نوازل ابن رشد)، لعبد الرحمن محمد القيسي الأندلسي من أهل المرية (ت: 737 هـ) (التنبكي، 2000 م، صفحة 244).
49. اختصار وترتيب (نوازل ابن الحاج)، لعبد الرحمن محمد القيسي الأندلسي (ت: 737 هـ) (التنبكي، 2000 م، صفحة 244).
50. اختصار (النهاية والتمام في معرفة الوثائق والأحكام) لأبي عبد الله محمد بن هارون الكنانى التونسي (ت: 750 هـ) اختصر فيها المتيطية لأبي الحسن علي بن عبد الله اللخمي المتيطي (ت: 570 هـ) (مخلوف، 1424 هـ - 2003 م، صفحة 1/235).
51. اختصار (نوازل ابن رشد)، لأبي عبد الله محمد بن هارون الكنانى التونسي (ت: 750 هـ) (التونسي، 1989 م، صفحة 1/104)).
52. اختصار (أسئلة وأجوبة ابن رشد)، لأبي عبد الله محمد بن سعيد الرعيني الأندلسي الفاسي (ت: 779 هـ) (التنبكي، 2000 م، الصفحات 458-459)).
53. مختصر جامع مسائل الأحكام لما نزل من القضايا بالمفتين والحكام، لأبي سعيد البوسعيدى البجائي (كان حيا سنة 826 هـ) حقق جزء من أوله إلى كتاب الطهارة (راوية، 2023-2024).
54. المسائل المختصرة من كتاب البرزلي، لأبي العباس أحمد بن عبد الرحمن اليزليطني المشهور بحلولو (ت: 898 هـ) اختصر فيه (جامع مسائل الأحكام لما نزل من القضايا بالمفتين والحكام) للإمام البرزلي، وكلاهما مطبوع (حلولو، 2002 م).
55. مختصر أحكام الإمام البرزلي، لـلـونـشـريـسي (ت: 914 هـ) مطبوع (1440 هـ - 2019 م).
56. الإعلام بما في المعيار من فتاوى الأعلام، لأبي العباس أحمد بن سعيد المجيلدي (ت: 1094 هـ) حقق جزء منه الباحث خالد الجوهري، تحت إشراف محمد بوطربوش بجامعة ابن طفيل بالقنيطرة في رسالة دكتوراة بعنوان «الإعلام بما في المعيار من فتاوى الأعلام» للقاضي أبي العباس أحمد بن سعيد المجيلدي (ت: 1094 هـ) من أول الكتاب إلى آخر نوازل النكاح -دراسة وتحقيق. وأنا بصدد تحقيق جزء (من أول نوازل المعاضات والبيوع إلى آخر بقية نوازل المياه) كمشروع بحث لنيل شهادة الدكتوراه (الطور الثالث ل. م. د) تخصص: فقه النوازل والاجتهاد المعاصر، بإشراف أ.د علي عزوز، بكلية العلوم الإسلامية بجامعة الجزائر 1.
57. تبين أو تبين المسائل في اختصار النوازل، لأبي محمد عبد السلام بن عبد الله حركات السلوي (ت: 1240 هـ) (مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، 2017 م) برقم: 86255
58. واسطة الدرر في اختصار الطرر لابن عات لمجهول، اختصر

من المناقشات العلمية بين المتفقهة، قارن مثلاً بين المعيار (الونشريسي، 1981م، صفحة 18/5) واختصاره (المجيدلي، 1087 هـ، الصفحات 103-أ) في المناظرة التي جرت بين ابن سراج وأبي الحسن الغرياني في مسألة سلف الدقيق بالوزن.

3. تسهيل الأسلوب تقريباً لفوائد الأصل للناس، بل قد يتقصد بعض المختصرين إفهام العامة فضلاً عن الخاصة من طلاب العلم، يُلاحظ ذلك عند البراذعي (1423هـ-2002م، صفحة 140/1) والشارمساحي (1434هـ-2013م، صفحة 11، 39) وحلولو (2002م، صفحة 37) ومع كون أساس عملية الاختصار تركيز المعاني الكثيرة في الألفاظ القليلة فالملحوظ أن تبسيط العبارة والبعد عن التعقيد يغلب على مختصرات الفتاوى خصوصاً لدى المتقدمين مقارنة مع مختصرات الفقه النظري (المتون الفقهية) خصوصاً لدى المتأخرين (قبول، صفحة 178).

4. اختصار أدلة المسائل سواء أكانت من القرآن أو السنة أو الآثار، وذلك على وجوه:

- الاختصار على بعض الأدلة المذكورة في الأصل، قارن مثلاً بين المعيار (الونشريسي، 1981م، صفحة 15/5) واختصاره (المجيدلي، 1087 هـ، الصفحات 102-ب) في مسألة الرد بالقلسطون، حذف فيها الدليل من القرآن وأبقى الدليل من السنة.

- حذف سند الحديث إن كان في الأصل مسنداً، كما فعل ابن أبي زيد القيرواني (1434هـ-2013م، صفحة 1/13) والبراذعي (1423هـ-2002م، صفحة 1/138) وغيرهما في اختصارهم للمدونة.

- اختصار متن الحديث، فيُورد طرفاً منه أو محل الشاهد منه، قارن مثلاً بين المعيار (الونشريسي، 1981م، صفحة 5/198) واختصاره (المجيدلي، 1087 هـ، الصفحات 115-ب) في مسألة سنل عنها ابن سراج حيث اقتصر على موضع الشاهد من الآية، وطرفاً من الحديث لاشتغال الاستدلال به عند الفقهاء.

- ذكر متن الحديث دون نسبته إلى النبي صلى الله عليه وسلم؛ لكونه من الأحاديث المشهورة، قارن مثلاً بين المعيار (الونشريسي، 1981م، صفحة 6/203) واختصاره (المجيدلي، 1087 هـ، الصفحات 135-أ) في مسألة الغش في السلعة المعروضة للبيع والتدليس بصلاحيته.

- ترك ذكر متن الحديث والاكتفاء بالإشارة إليه إما بقوله للحديث أو لحديث فلان ويذكر راويه، لكونه من الأحاديث المشهورة أو لسبق ذكره كما يفعل أحياناً الشارمساحي (1434هـ-2013م، صفحة 94، 39).

- حذف الأدلة رأساً والاكتفاء بذكر الحكم فقط، قارن مثلاً بين المعيار (الونشريسي، 1981م، صفحة 6/195) واختصاره (المجيدلي، 1087 هـ، الصفحات 134-ب) في مسألة بيع سلعة بدينار ذهباً ثم القبض عن بعضه دراهم، حيث حذف الدليل من القرآن، وقارن أيضاً بين المعيار (الونشريسي، 1981م، صفحة 6/197) واختصاره (المجيدلي، 1087 هـ، الصفحات 134-ب) في

فيها كتاب "الطَّرَرُ الموضوعة، على الوثائق المجموعة" لهارون بن محمد ابن عات (مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، 2017م) برقم: 85755.

59. مختصر وثائق ابن الهندي، لابن ذهل (اليحصي، ترتيب المدارك، 1965م-1983م، صفحة 147/7) (روبيج، 2004، صفحة 160).

60. مختصر وثائق ابن الهندي، لابن عبد الواحد (اليحصي، ترتيب المدارك، 1965م-1983م، صفحة 147/7) (روبيج، 2004، صفحة 160).

وهذه الثلاثة الأخيرة لم أجد تاريخاً لوفيات مؤلفيها؛ لأجل ذلك ألحقها في آخر القائمة.

3. منهج الاختصار في كتب الفتاوى عند المالكية

من خلال تتبع ما طبع من هذه المختصرات، والمقارنة بينها، ومطالعة مقدماتها التي يفصح فيها مؤلفيها عن مناهجهم في تأليف الكتاب، وبالاستعانة بالدراسات حول هذه الكتب، سواء في مقدمات تحقيق هذه المختصرات أو في المقالات المستقلة التي درست بعض جوانبها، وبالاستعانة أيضاً بما ذكر في كتب التراجم من أوصاف لها يمكن تحديد خصائص واضحة في منهج اختصار كتب الفتاوى والنوازل، وهذه الخصائص على قسمين منها ما هو مشترك في معظم المختصرات لا يكاد مختصر يخلو منها، ومنها ما يوجد في بعضها دون الآخر، وبيان ذلك في المطلبين التاليين:

3. 1. الخصائص المشتركة بين مختصرات الفتاوى والنوازل:

تتصف مختصرات الفتاوى والنوازل بخصائص مشتركة تُحقق أهم أغراض الاختصار بتقليل الألفاظ، وتقريب المسائل للحفظ أو الإحاطة بها، وهي:

1. حذف المكرر من المسائل سواء تكررت بلفظها أو بمعناها إن وجد لها نظير يُعني عنها، وهو الأصل المشترك بين هذه الاختصرات، صرح بذلك الزناتي (1440 هـ-2019 م، صفحة 159)، ومع ذلك قد تجد بعض المسائل مكررة بلفظها إما سهواً من المختصر؛ وعذره كثرة مسائل الكتاب الأصل كما وقع شيء من ذلك لحلولو (2002م، صفحة 38) والمجيدلي في اختصار المعيار (1087 هـ، الصفحات 116-ب) و(123-ب) وإما أن يكون عن قصد كأن تكون المسألة تتعلق بأبواب فقهية متعددة تستدعي إدراجها في هذه وتلك، كما صرح بذلك البراذعي حيث يقول في مقدمة التهذيب (1423هـ-2002م، صفحة 1/167): «واستقصيت مسائل كل كتاب فيه خلا ما تكرر من مسائله، أو ذكر منها في غيره، فإني تركته مع الرسوم، وكثير من الآثار، كراهية التطويل».

2. اختصار المناقشات الفقهية والمناظرات العلمية بين الفقهاء والاكتفاء بالقول المختار عنده أو عند صاحب الفتوى، صرح بذلك أبو عمران الزناتي (1440 هـ-2019 م، صفحة 159) وهو جليّ في طريقة المجيدلي إذ يختصر الصفحات العديدة

• يُبهم اسم صاحب القول ويكتفي بذكر صيغ العموم مثل قوله: «سئل الفقهاء، قال بعض أهل العلم، وسئل بعضهم، بخلاف حلوله فهو يحصر على إثبات أسماء المفتين (2002م، صفحة 38).

9. الإحالة على الأصل بعبارة (قف عليه في الأصل) أو نحوها إذا طال الجواب وكان فيه فائدة مهمة يحسن الرجوع إليها، وهذا يكثر منه المجيلدي وقد صرح بذلك في المقدمة حيث قال: «فإن اقتضت لطوله على قلبه أشرت إلى تمام الغرض بأصله» (1087 هـ، الصفحات (1-1)).

هذه الخصائص هي الأصل المشترك بين هذه الاختصارات، لكنها قد تتجلى في بعض المختصرات أكثر من غيرها، كما أن بعض هذه الخصائص مما تشترك فيه أيضا مع المختصرات التعليمية النظرية.

3.2. الخصائص التمايزة بين مختصرات الفتاوى والنوازل

إن المتتبع لهذه المختصرات سيلاحظ أن بعضها يتميز بخصائص في طريقة الاختصار يمكننا تصنيفها إلى أصنافا متباينة، فمن ذلك:

1. المحافظة على صيغة السؤال والجواب أو الانتقال إلى صيغة خبرية شاملة لمقاصد العبارة في الأصل مع حذف السؤال،

فممن حافظ على صيغة الفتوى بإيراد سؤال المستفتي واتباعه بجواب المفتي على وجه الإيجاز والاختصار، ابن رشد في أكثر اختصاره للمبسوطة، والونشريسي وأبو سعيد البوسعيدي البجائي وحلولو (2002م، صفحة 38) في أكثر اختصارهم لأحكام البرزلي، والمجيلدي في مختصره للمعيار، وأما من انتقل من صيغة السؤال والجواب إلى صيغة خبرية، فابن أبي زيد القيرواني (اختصار المدونة والمختلطة، 1434 هـ-2013م، صفحة (11/1)) والبرادعي وابن شبلون والشارمساحي في اختصارهم للمدونة، وأبو عمران الزناتي في اختصاره لأحكام ابن سهل وغيرهم كثير، على أن هذا إنما يكون في الغالب، وإلا فأحيانا قد تترك المسألة على صيغتها الأصلية عند هؤلاء.

2. الإبقاء على ترتيب الأصل أو إعادة ترتيب الكتاب بالتقديم والتأخير وجمع النظير إلى نظيره، والمختصرون متفاوتون في هذا قلت وكثرة، فممن حافظ على ترتيب المسائل فضلا عن الأبواب البرادعي (1423 هـ-2002م، صفحة (167/1)) وأبو عمران الزناتي، والمجيلدي (1087 هـ، الصفحات (1-1)) ومن خالف ترتيب الأصل: ابن أبي زيد القيرواني (1434 هـ-2013م، صفحة (11/1)) والشارمساحي (1434 هـ-2013م، صفحة 34)، والونشريسي في مختصر أحكام البرزلي حيث بدأ بكتاب الغصب ثم الوديعه مع أن البرزلي بدأ بأحكام الاستفتاء ثم مسائل الطهارة وما يتصل بها.

3. التقيد بظاهر لفظ الأصل مع حذف الحشو من الكلام أو إعادة صياغة النص مع المحافظة على المعنى، فممن تقيد بظاهر لفظ الأصل ابن شبلون (يوسف وحمادي، 2022م، صفحة 660) والبرادعي في اختصارهما للمدونة، والمجيلدي، ومن

مسألة بيع سلعة على أن يقطع ثمنها في ثياب، حيث حذف الدليل من السنة.

5. اختصار باقي الاستدلالات كالتعليلات والأقيسة أحيانا، فيكتفى بأقواها أو تحذف جميعها ويقتصر على ذكر الحكم فقط، وهذا ظاهر في كثير من المختصرات، وقد صرح بذلك ابن أبي زيد القيرواني حيث يقول: «وقد حذفت السؤال ... وكثيرا من الحجاج» (اختصار المدونة والمختلطة، 1434 هـ-2013م، صفحة (13/1)) والزناتي حيث يقول: «فإن غرضي أن أجرد نوازل ابن سهل الله مما اختلط به من المشاهير، ... والاستدلالات» (1440 هـ-2019م، صفحة 159)

6. اختصار النقول، وذلك على وجوه:

• حذف مصادر الأقوال، فمثلا جاء في المعيار (الونشريسي، 1981م، صفحة (78/5)): «لقول مالك في المدونة: إن أبدلك قفيزاً ...» فيختصره المجيلدي (1087 هـ، الصفحات (106-1)): «لقول مالك: إن أبدلك قفيزاً...».

• التصرف في النقول فيؤتى بها مختصرة، وهذا كثير، خصوصا وأنه يلاحظ على المتقدمين تساهلهم في نسبة الأقوال إلى قائلها ولو كانت منقولة بالمعنى فمثلا في المعيار (الونشريسي، 1981م، صفحة (198/5)): «قال ابن رشد: وهذا كما قال يجب على السلطان تفقد مثل هذا والنظر لرعيته فيه: لأنه مسؤول عنه» فيختصره المجيلدي (1087 هـ، الصفحات (116-1)): «ابن رشد: يجب على السلطان تفقد ذلك من رعيته: لأنه مسؤول عنه...».

• حذف عبارة «قال» مبالغة في الاختصار، كما في المثال السابق اختصر المجيلدي «قال ابن رشد: ...» إلى «ابن رشد: ...»، ولم يظهر لي ضابطا في هذا الحذف لديه فتارة يحذف وتارة يثبت، ومثله البرادعي (1423 هـ-2002م، الصفحات (392/1-186-488))

7. اختزال المعلومات التاريخية أو التفاصيل الملائمة للنازلة المسؤول عنها، وهو ظاهر عند المجيلدي، وقد صرح بذلك أبو عمران الزناتي فقال: «فإن غرضي أن أجرد نوازل ابن سهل الله مما اختلط به من المشاهير، والسير والسجلات والشواهد، والاستدلالات، والبسط الممل» (الزناتي، 1440 هـ-2019م).

8. اختصار الأسماء والأعلام وبعض العبارات، فمثلا المجيلدي في (الإعلام بما في المعيار من فتاوى الأعلام، 1087 هـ):

• يختصر صيغ الصلاة على النبي < فيكتفي بقوله: «عليه السلام» في غالب المواضع.

• يختصر ألقاب الشاء كالعلامة وسيدي والفقهاء فيحذفها في الغالب.

• يختصر أسماء المفتين بالاكفاء بكنيتهم أو بلقبهم الذين اشتهروا به أو بجزء من أسمائهم يميزهم عن غيرهم، وأحيانا قد لا يتحقق التمييز فيحصل جراء ذلك نوع اشتباه بغيرهم.

المعاضات والبيع) فقد جاء في الأصل ثلاثة أجوبة على المسألة، اقتصر المجيلدي على الجواب الأول وأما الثاني فأحال إليه على الأصل، وأغفل الثالث.

7. حذف الكتب المضمنة في الأصل، مثاله موسوعة المعيار حفظت لنا كثيرا من الرسائل سواء أكانت من تصنيف الوثريسي أو من تصنيف غيره، فكتاب الصلح من المعيار ختم بأربع كتب مطولة حذفها جميعها المجيلدي في مختصره (الوثريسي، المعيار، المغرب، 1981م، الصفحات (606-532/6)) (المجيلدي، 1087 هـ، الصفحات (145-ب))

4. خاتمة

في ختام هذه الرسالة أذكر أهم ما توصلت إليه من نتائج من خلال بحثي هذا، فمن ذلك:

- المقصود من المختصرات في هذا البحث مختصرات الفقه التطبيقي التي أصلها كتب الفتاوى والمسائل وتشمل: كتب الأسمعة والأمهات والدواوين، وكتب النوازل، وكتب الأحكام والأقضية، وكتب الوثائق والشروط، وكتب الحسبة ولم أجد لهذا الأخير مختصرا، وليس منها كتب العمليات والفرائض والمواقيت لأن صياغتها لا تأتي على شكل فتاوى ومسائل.

- وليس منها: مختصرات المختصرات؛ لأنها آلت إلى متون تعليمية-فقه نظري- خصوصا إن أعيد ترتيبها وتبويبها وركزت عبارتها.

- وليس منها: المختصرات التي لم تختصر من مطولات بل هي من إنشاء مؤلفيها ابتداء واستقلالاً، وإنما سميت كذلك لكونها كتبت على وجه الإيجاز والاختصار.

- المختصرات في الفقه النظري أو العملي أصلها واحد هي كتب الأسمعة والأمهات والدواوين، وأشهرها المدونة الكبرى لسحنون.

- المدونة أو المستخرجة واختصاراتها يمكن عدها من كتب الفقه النظري، إذ كانت عمدة المالكية في عملية التفقه والتعليم قبل ظهور الرسالة والتلقين والتفريع فضلا عن ابن الحاجب و خليل، لكن ذلك لا يخرجها عن كونها كتب للفتاوى؛ لأنها صيغت بأسلوب الأسئلة والأجوبة البعيد عن التجريد والتنظير، والذي هو من خصائص مؤلفات الفقه العملي، وإنما المتقدمون كانت تلك هي طريقتهم في التفقه من تلك المصنفات المطولة.

- أحصيت ستين مختصر تحقق فيها الشروط السابقة مما يدل على كثرة هذا النوع من التصنيف، وأهميته لدى الفقهاء.

- أحصيت لعدد من الفقهاء اختصراهم لكتب عدة، كالبراذعي اختصر المدونة مرتين بطريقتين مختلفتين، وفضل بن سلمة الجهني اختصر ثلاثة كتب، ومحمد بن هارون التونسي اختصر كتابين، وهذا يؤكد أهمية هذا النوع من التصنيف.

- أن الاختصار تصدى له أعلام من الفقهاء عرفوا بجودة تصانيفهم المستقلة، كعبد الله بن الحكم، وابن أبي زيد

ذهب مذهب الاختصار على المعاني دون التقييد بظاهر عبارات الأصل ابن أبي زيد القيرواني، وابن زمين (يوسفي وحمامي، 2022م، صفحة 662) والشارمساحي (1434هـ-2013م، صفحة 55) في اختصارهم للمدونة.

4. الاختصار مع الزيادة من مصادر أخرى أو الاختصار على ما في المصدر الأصل، فممن نهج منهج الاختصار ابن شلبون والبراذعي (يوسفي وحمامي، 2022م، الصفحات 661-660) وأبو عمران الزناتي والمجيلدي، وممن نهج منهج الزيادة ابن أبي زيد القيرواني (1434هـ-2013م، صفحة 12/1) وحمد يس وابن زمين (يوسفي وحمامي، 2022م، الصفحات 662-661) والشارمساحي (الشارمساحي، 1434هـ-2013م، صفحة 55) في اختصارهم لمدونة، وابن رشد في اختصار المبسوط (1442 هـ، صفحة 82) والوثريسي في (مختصر أحكام الإمام البرزلي، 1440 هـ-2019م، صفحة 577.90)، وأصحاب هذه الطريقة يتفاوتون بينهم في ذلك قلة وكثرة، فالمستقل لا يضيف إلا بعض الكلمات لتقيد مطلق أو لبيان مجمل أو لتوضيح مشكل دفعا لإيهام قد يحصل، والمستكثر قد يضيف أبوابا وفصولا ونقولات كثيرة تكميلا للفائدة، ومن هذا الباب ما يضيفه المختصرون أحيانا من تعليقاتهم وترجيحاتهم بعد ذكر المسألة كما فعل الشارمساحي (1434هـ-2013م، صفحة 40، 130) والوثريسي (مختصر أحكام الإمام البرزلي، 1440 هـ-2019م، صفحة 90)

5. الاختصار بحذف ما يوجد في كتب أخرى كما فعل ابن رشد في اختصاره للمبسوط إذ اختصرها بحذف كل ما فيها من مسائل ذكرت في المدونة أو العتبية إلا المسائل المشتركة التي فيها زيادة بيان وتفسير، ففي الحقيقة مختصره عبارة عن جمع لزوائد المبسوط على المدونة والعتبية (ابن رشد، 1442 هـ، صفحة 82)

6. انتخاب مسائل مختارة من الأصل أو المحافظة على غالبيتها دون انتخاب مع اختصار مضمونها، فممن سلك المنهج الأول الوثريسي (مختصر أحكام الإمام البرزلي، 1440 هـ-2019م، صفحة 577)، وحلوه (2002م، صفحة 53) في اختصارهما لأحكام البرزلي فواضح جلي أنهما ينتخبان من كل باب مسائل مختارة، وأما المجيلدي فبالاتباع لاحظت أنه يسلك المسلك الثاني فهو يحرص على إيراد جميع ما في الأصل من المسائل حتى أنه يورد السؤال ولا يذكر جوابه بل يحيل على فتاوى سابقة لكونه مكرر أو لمشابهته لها وقد يكفي بالإحالة على الأصل فقط، غير أنه أحيانا يحذف مسائل كثيرة حتى ولو لم تكن مكررة، كما فعل في كتاب السوق ليحي بن عمر المضمن في المعيار فقد حذف أكثر من أربعين مسألة متتابعة قدر ثلثي هذا الكتاب، ومن هذا الباب قد يكون السؤال الواحد له أكثر من إجابة مفت، فيقتصر على إجابة أحدهم ولو اختلفت أجوبتهم لترجحها عنده، قارن مثلا بين المعيار (الوثريسي، 1981م، الصفحات (115/5)) واختصاره (المجيلدي، 1087 هـ، الصفحات (102-ب)) في أول مسألة من كتاب (نوازل

الأصل ومنها من أعاد ترتيب الأصل بالتقديم والتأخير وجمع النظر إلى نظيره.

• هذه المختصرات على صنفين: منها من تقيّد بظاهر لفظ الأصل مع حذف الحشو من الكلام ومنها من أعاد صياغة النص مع المحافظة على المعنى.

هذه المختصرات على صنفين: منها من اقتصر على اختصار المصدر الأصل، ومنها من أضاف زيادات من مصادر أخرى، وهذه الزيادات تختلف كثرة وقلّة.

• اختصار الأسئلة قد يكون مقبولا ومفيدا إذا لم يؤثر على تصور المسألة، تصورا خطأ أو كان سببا في صعوبة تصورها، مما يؤثر سلبا على المتفقه في إدراك كيفية بناء الحكم على المسألة.

• يمكن القول إن لهذه المختصرات قيمة علمية مهمة، يتجلى ذلك في:

حال فقدان الأصل، فهي تحفظ لنا مضمونه ولو بالتقريب، مثاله اختصار المبسوطة لابن رشد.

ولكونها كالنسخة المساعدة لضبط الأصل عند تحقيقه، مثاله: مختصر المعيار.

وتكون بمثابة المرشد المعين على الوصول إلى أحكام القضايا والمسائل في الأصل، خصوصا لمن قرأ الأصل، فهي لا تغني عن الأصل من جهة، لكنها تقربه وتسهل الاستفادة من مضامينه.

بعض المختصرات أنفع من أصولها إذا جود أصحابها تقييد ما في الأصول من إطلاقات وبيان ما فيها من مجملات وتوضيح ما فيها من مشكلات، أو لما فيها من تعقيدات كما قيل عن مختصر الواضحة لفضل بن سلمة، أو كان لإعادة ترتيب مسائلها فائدة.

وفي الختام أسأل الله الكريم رب العرش العظيم أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه وسببا للفوز بأعلى درجات الجنة وأن ينفع به المسلمين وأن يجعله في ميزان حسناتي يوم الدين، والله أعلم. وصلّى اللّهُمّ وسلّم وبَارِكْ على نَبِيِّنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ أَجْمَعِينَ آمِينَ.

تضارب المصالح

يعلن المؤلفون أنه ليس لديهم تضارب في المصالح.

- المصادر والمراجع:

إبراهيم بن علي ابن فرحون. (بلا تاريخ). الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب. (محمد أبو النور الأحمد، المحقق) القاهرة، مصر: دار التراث للطبع والنشر.

إبراهيم بن هلال السجلماسي. (1432هـ - 2011م). الدر النثير على أجوبة أبي الحسن الصغير (الإصدار 1). (أحمد بن علي أبو الفضل الدمياطي، المحقق) الدار البيضاء، بيروت، المغرب الأقصى، لبنان: مركز التراث الثقافي المغربي، دار ابن حزم.

ابن خير الإشبيلي. (2009م). فهرسة ابن خير الإشبيلي (الإصدار 1). (بشار عواد معروف - محمود بشار عواد، المحقق) تونس: دار الغرب الاسلامي.

القيرواني، وابن رشد الجدد، وهذا أيضا مما يؤكد أهمية هذا النوع من التصنيف.

• يلاحظ أن كتباً معينة اهتم العلماء باختصارها منها: المدونة، ونوازل ابن رشد، ونوازل البرزلي، والواضحة، لكن الحظ الأوفر كان من نصيب المدونة حتى ذكر اللخمي (ت: 478هـ) أن لها أكثر من 33 اختصار وذلك إلى زمانه فقط.

• مما يؤكد أهمية هذه المختصرات العزو إليها في بعض المصنفات المهمة مع وجود أصلها.

• أحصيت -في حدود اطلاعي- تسعا من هذه المختصرات قد طبع والحمد لله، ومنها ثلاثة حُقق كاملاً أو جزءاً منه في رسائل جامعية ولم يطبع بعد، والباقي ما زال مخطوطاً، وكثير منها في عداد المفقود.

• يمكن استخلاص منهجية عامة لهذه المختصرات من خلال تتبع ما طبع منها والمقارنة بينها، ومطالعة مقدماتها التي يفصح فيها مؤلفيها عن مناهجهم في تأليف الكتب، ثم بالاستعانة بالدراسات حول هذه الكتب، سواء في مقدمات تحقيقها أو في المقالات المستقلة التي درست بعض جوانبها، وبالأستعانة أيضاً بما ذكر في كتب التراجم من أوصاف لها.

• تتصف مختصرات الفتاوى والنوازل بخصائص مشتركة تُحقق أهم أغراض الاختصار بتقليل الألفاظ، وتقريب المسائل للحفظ أو الإحاطة بها، منها:

• يغلب على مختصرات الفتاوى سهولة الأسلوب وتبسيط العبارة والبعد عن التعقيد خصوصاً لدى المتقدمين مقارنة مع مختصرات الفقه النظري (المتون الفقهية) خصوصاً لدى المتأخرين.

• يغلب عليها اختصار الأسئلة وحذف تفاصيلها الطويلة، والتي هي مضان المعلومات المهمة التي يُنقّب عليها الباحثون في التاريخ وعلوم الاجتماع، وعندها أنها كتب فقهية بالدرجة الأولى.

• اختصار أدلة المسائل سواء أكانت من القرآن أو السنة أو الآثار.

• اختصار باقي الاستدلالات كالتعليلات والأقيسة.

• اختصار الأقوال المنقولة والتصرف فيها.

• المتتبع لهذه المختصرات سيلاحظ أن بعضها يتميز بخصائص في طريقة الاختصار يمكننا تصنيفها إلى أصنافاً متباينة، فمن ذلك:

• أن هذه المختصرات على صنفين: منها من حافظ على صبغة الفتوى بإيراد سؤال المستفتي واتباعه بجواب المفتي كل ذلك مع الإيجاز والاختصار، ومنها من انتقل من صيغة السؤال والجواب إلى صيغة خبرية تحوي مقاصد عبارة المسألة.

• هذه المختصرات على صنفين: منها من بقي على ترتيب

صالح بن محمد الغفري الفلاني. (1405هـ - 1984م). قطف الثمر في رفع أسانيد المنصفات في الفنون والأثر (الإصدار 1). (عامر حسن صبري، المحقق) مكتة المكرمة، السعودية: دار الشروق.

عبد الحميد العلمي. (1439هـ - 2015م). المتون المالكية وأثرها في حراسة المادة الفقهية، المنهجية الفقهية في مؤلفات المذهب المالكي، بحوث الدورة العلمية التكوينية للأيام الجامعية الأولى التي نظمها مركز البحوث والدراسات في الفقه المالكي التابع للرابطة المحمدية للعلماء (الإصدار 1). (محمد العلمي، إعداد) الرباط، المغرب الأقصى: مركز البحوث والدراسات في الفقه المالكي التابع للرابطة المحمدية للعلماء.

عبد الكريم قبول. (بلا تاريخ). الاختصار والمختصرات في المذهب المالكي. الجزائر، الجزائر: دار الفجر.

عبد الكريم يوسف، و مختار حمامي. (09 06 2022م). اختصار المدونة ومسالكه وأثره في الخلاف الفقهي المالكي. مجلة الواحات للبحوث و الدراسات، الصفحات 656—670.

عبد الله بن عبد الرحمن الشارمساحي. (1434هـ - 2013م). نظم الدرر في اختصار المدونة (الإصدار 1). (خالد الحوسني، المحقق) بيروت، لبنان: دار ابن حزم.

عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري. (1432هـ - 2011م). المختصر الكبير. (أحمد عبد الكريم نجيب، المحقق) القاهرة، مصر: مركز نجيبوية للمخطوطات وخدمة التراث.

عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري. (1434هـ - 2013م). المختصر الصغير «خلافيات في الفقه» رواية: أبي عبد الله البرقي (الإصدار 1). (عمر علي أبو بكر زاريا، المحقق) السعودية-مصر: دار ابن القيم للنشر والتوزيع - دار ابن عفا للنشر والتوزيع.

عبد الله بن محمد الأزدي، أبو الوليد، المعروف بابن الفرضي. (1408هـ - 1988م). تاريخ علماء الأندلس (الإصدار 2). (عزت العطار، المحقق) القاهرة: مكتبة الخانجي.

عطوي راوية. (2023-2024). مختصر جامع مسائل الأحكام ما نزل من القضايا بالمفتين والحكام، للبوسعيد أبو سعيد البجاني كان حيا 826 هـ-1422م دراسة وتحقيق. مذكرة ماستر في تخصص: تاريخ الغرب الإسلامي في العصر الوسيط، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة محمد بوضياف، قسم التاريخ، المسيلة.

عمر رضا كحالة. (بلا تاريخ). معجم المؤلفين. بيروت، لبنان: مكتبة المثنى، دار إحياء التراث العربي.

عياض بن موسى اليحصبي. (1965م - 1983م). ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك (الإصدار 1). (محمد بن تاويت الطنجي، عبد القادر الصحراوي، محمد بن شريفة، سعيد أحمد أعراب، المحقق) المغرب الأقصى: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالملكة المغربية.

عياض بن موسى اليحصبي. (1432هـ - 2011م). التنبيهات المستنبطة على الكتب المدونة والمختلطة (الإصدار 1). (محمد الوثيق، عبد النعيم حميتي، المحقق) بيروت، لبنان: دار ابن حزم.

كمال لحمر. (10 2016). المختصرات الأندلسية للمطولات المالكية. مجلة العلوم الإسلامية والحضارة.

مبارك جزاء الحربي. (2006م). نماذج من جهود فقهاء المالكية المغربية في تدوين النوازل الفقهية، مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة الكويت. الكويت: جامعة الكويت.

محمد بن أحمد ابن رشد. (1442هـ). اختصار المبسوط (الإصدار 1). (ليامين بن قدور امكراز، المحقق) الجزائر، بيروت، الجزائر، لبنان: مطبوعات الخزنة الجزائرية للتراث، توزيع دار المحسن، دار ابن حزم.

محمد إبراهيم علي. (1421هـ - 2000م). اصطلاح المذهب عند المالكية (الإصدار 1). دبي، الإمارات العربية المتحدة: دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث.

محمد الطاهر ابن عاشور. (1436هـ - 2015م). جهمرة مقالات ورسائل الشيخ الإمام محمد الطاهر ابن عاشور (الإصدار 1). (محمد الطاهر الميساوي، المحقق) الأردن: دار النفائس للنشر والتوزيع.

أبو إسحاق إبراهيم بن حسن بن عبد الرقيق التونسي. (1989م). معين الحكام على القضايا والأحكام. (محمد بن قاسم بن عباد، المحقق) بيروت، لبنان: دار الغرب الإسلامي.

أبو العباس أحمد بن يحيى الوشريسي. (1440هـ - 2019م). مختصر أحكام الإمام البرزلي (الإصدار 1). (ضيف الله الحداد، المحقق) بيروت، لبنان: دار ابن حزم.

أبو العباس أحمد بن يحيى الوشريسي. (1981م). المعيار العرب والجامع المغرب عن فتاوى أهل إفريقية والأندلس والمغرب (الإصدار 1). (محمد حجي وجماعة من الفقهاء، المحقق) المغرب الأقصى: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية للملكة المغربية.

أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال. (1374هـ - 1955م). الصلة في تاريخ أئمة الأندلس (الإصدار 2). (عزت العطار، المحقق) مصر: مكتبة الخانجي.

أبو سعيد خلف بن سعيد البراذعي. (1423هـ - 2002م). التهذيب في اختصار المدونة. (محمد الأمين ولد محمد سالم بن الشيخ، المحقق) دبي، الإمارات: دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث.

أبو عبد الله محمد بن عبد الله ابن زمنين. (1419هـ - 1998م). منتخب الأحكام (الإصدار 1). (عبد الله بن عطية الرداد الغامدي، المحقق) السعودية: المكتبة المكية - مؤسسة الريان.

أبو محمد عبد الله بن أبي زيد النفزي، القيرواني. (1434هـ - 2013م). اختصار المدونة والمختلطة (الإصدار 1). القاهرة، مصر: مركز نجيبوية للمخطوطات وخدمة التراث.

أبو محمد عبد الله بن أبي زيد النفزي، القيرواني. (1990م). كتاب الجامع في السنن والأدب والمغازي والتاريخ وغير ذلك، مختصر من السماعات عن مالك ومن الموطأ وغيره من الكتب، مضاف إلى مختصر المدونة. (عبد المجيد تركي، المحقق) بيروت، لبنان: دار الغرب الإسلامي.

أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري. (1439هـ - 2018م). مختصر أبي مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري، رواية أبي إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عثمان المدني (الإصدار 1). (د. نور الدين شوبد، المحقق) الرباط، المغرب الأقصى: مركز الدراسات والأبحاث وإحياء التراث بالرابطة المحمدية للعلماء.

أحمد بابا بن أحمد التنبكي. (2000م). نيل الابتهاج بتطريز الديباج (الإصدار 2). (عبد الحميد عبد الله الهرامة، المحقق) طرابلس، ليبيا: دار الكاتب.

أحمد بن سعيد المجليدي. (أوائل ربيع الأول 1087هـ). الإعلام بما في المعيار من فتاوى الأعلام. مخطوط. مؤسسة علال الفاسي.

أحمد بن عبد الرحمن حلولو. (2002م). المسائل المختصرة من كتاب البرزلي (الإصدار 1). (أحمد محمد الخلفي، المحقق) ليبيا: دار المدار الإسلامي.

أحمد بن يحيى ابن عميرة أبو جعفر الضبي. (1967م). بغية الملتبس في تاريخ رجال أهل الأندلس. القاهرة، مصر: دار الكاتب العربي.

الحبيب عبد الرحمن بن محمد المشهور. (1439هـ - 2018م). بغية المسترشدين في تلخيص فتاوى بعض الأئمة من العلماء المتأخرين (الإصدار 1). جدة-السعودية: دار المنهاج للنشر والتوزيع.

جلال الدين السيوطي. (1418هـ - 1998م). المزهرة في علوم اللغة وأنواعها (الإصدار 1). (فؤاد علي منصور، المحقق) بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.

سليمان بن خلف الباجي. (1422هـ - 2002م). فصول الأحكام وبيان ما مضى عليه العمل عند الفقهاء والحكام (الإصدار 1). (محمد أبو الأجنان، المحقق) الرياض، بيروت، السعودية: لبنان: مكتبة التوبة، دار ابن حزم.

سمير رويج. (02 12 2004). كتب الوثائق والعقود الفقهية الأندلسية المفقودة والتاريخ للمجتمع: وثائق ابن الهندي (ت399هـ/1009م) نموذجاً. مجلة البحوث التاريخية، 8(2)، الصفحات 141-178.

سمير قدوري. (1439هـ - 2015م). الحسبة في المذهب المالكي وأهم مؤلفاتها، المنهجية الفقهية في مؤلفات المذهب المالكي، بحوث الدورة العلمية التكوينية للأيام الجامعية الأولى التي نظمها مركز البحوث والدراسات في الفقه المالكي التابع للرابطة المحمدية للعلماء (المجلد 1). (محمد العلمي، إعداد) الرباط، المغرب الأقصى: مركز البحوث والدراسات في الفقه المالكي التابع للرابطة المحمدية للعلماء.

محمد العلمي. (1439هـ-2015م). المنهجية الفقهية في مؤلفات المذهب المالكي، بحوث الدورة العلمية التكوينية للأيام الجامعية الأولى التي نظمها مركز البحوث والدراسات في الفقه المالكي التابع للرابطة المحمدية للعلماء (الإصدار 1). (محمد العلمي، إعداد) الرباط، المغرب الأقصى: مركز البحوث والدراسات في الفقه المالكي التابع للرابطة المحمدية للعلماء.

محمد أمين بن عمر، ابن عابدين. (بلا تاريخ). العقود الدرية في تنقيح الفتاوى الحامدية. دار المعرفة.

محمد بن الحسن الحجوي. (1416هـ-1995م). الفكر السامي في تاريخ الفقه الإسلامي (الإصدار 1). بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.

محمد بن محمد مخلوف. (1424هـ-2003م). شجرة النور الزكية في طبقات المالكية (الإصدار 1). لبنان: دار الكتب العلمية.

مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية. (2017م). خزانة التراث - فهرس مخطوطات. الرياض، السعودية: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.

مصطفى الصمدي. (1434هـ-2013م). فقه النوازل عند المالكية تاريخاً ومنهجاً (الإصدار 2). السعودية: مكتبة الرشد.

موسى بن أبي علي الزناتي. (1440هـ-2019م). اقتضاب السهل في اختصار أحكام ابن سهل (الإصدار 1). (مراد زكراوي، المحقق) بيروت، لبنان: دار ابن حزم.

ميكولوش موراني. (1409هـ-1988م). دراسات في مصادر الفقه المالكي (الإصدار 1). بيروت، لبنان: دار الغرب الإسلامي.

ناجي لمن. (1436هـ-2015م). المصادر الأولى للفقه المالكي: الأسمة، المنهجية الفقهية في مؤلفات المذهب المالكي، بحوث الدورة العلمية التكوينية للأيام الجامعية الأولى التي نظمها مركز البحوث والدراسات في الفقه المالكي التابع للرابطة المحمدية للعلماء (المجلد 1). (محمد العلمي، إعداد) الرباط، المغرب الأقصى: مركز البحوث والدراسات في الفقه المالكي التابع للرابطة المحمدية للعلماء.

يحيى بن عمر، الكنانى. (1430هـ-2009م). كتاب أحكام السوق. (أحمد جابر بدران، المحقق) القاهرة، مصر: مركز الدراسات الفقهية والاقتصادية، جامعة القاهرة.

- كيفية الإستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA

سيد علي كريم سعدي، وآخرون (2026)، مختصرات الفتاوى والنوازل عند المالكية، دراسة وصفية تحليلية، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد 18، العدد 01، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، الجزائر، ص: 305-316.